



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
الشهادة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة

الدلائل التعبيرية للحروف واثرها في التشكيل المجسم والافادة منها في مجال النحت والخزف

بحث مقدم من

م.د/ دعاء أحمد داود

م.د/ مرفت أحمد عبد الغني

مدرس النحت بقسم التعبير المجسم
بكلية التربية الفنية /جامعة حلوان

مدرس النحت بقسم التعبير المجسم
بكلية التربية الفنية /جامعة حلوان

مقدمة

يعتبر الفن التشكيلي للحروف مجالاً خصباً ومميزاً في الفن المعاصر ومدخلاً جديداً وهاماً للتشكيل المحسّن.

فالحروف منفردة أو مركبة هي لغة التواصل عبر العصور بين الأفراد والجماعات فهي كيان ونسيج انساني لا يغني عنه، وفي الفن هي لغة بصرية هامة للتعبير والاستهلاك ، وتتميز الحروف خاصة العربية باختلاف انواعها وأشكالها بالمرونة والاتزان والرشاقة والطلاقة مما جعل بعض الفنانين النحاتين يتوجهوا إلى استخدامها في التعبير بالخامات المختلفة وكذلك الخزافين سواء باستخدام الحرف منفرداً أو الكتابات والجمل والنصوص التي تحمل معانٍ ورسائل وكذلك كتابة الآيات القرآنية أو بعض الأبيات الشعرية .

وقد ذكر الفنان العالمي بيكانسو بشأن الحروف العربية تحديداً مقولته الشهيرة (إن أقصى نقطة أردت الوصول إليها وجدت الحرف العربي قد سبقني إليه) ، فالخط العربي النسخ والرقعة والثلث والديواني والديواني الجلي والковي بجميع أنواعه أصبحت مصدر إلهام لتناولها في الأعمال الفنية في مجال النحت والخزف سواء بتجسيد الحرف نفسه كوحدة وعنصر تشكيلي (نحتي وخزفي) او استخدام النصوص والكتابات على سطح الشرائح الخزفية ، وفن النحت والخزف عناصر شديدة الارتباط من حيث أوجه التقابل والتتشابه والتشكيل إلا أن في مجال النحت تكون على نطاق أوسع وحرية في استخدام الخامات كوسيل تشكيلي ، والفنان المعاصر المتمكن من استخدام أدواته يستطيع أن يطوع خامته (طاقة الخامة) ويستغلها إلى أبعد مدى وفقاً لمعرفته وخبراته ومهاراته للوصول إلى أعلى درجة من الاتقان مضيفة قدراته الابداعية والابتكارية لتوظيف الفراغات والمساحات المتنوعة لابراز موضوعه وإيصال فكرته . وللحواف أيضاً طاقتها التي يستمد منها الفنان طاقته الابداعية للتشكيل والتعبير للشكل النحتي والخزفي من مرونة وطلاقة التشكيل والتعبير، وتعتبر الحروفية مدخلاً جديداً يمكن الاستفادة منه لتعليم طلاب الفنون واكتسابهم مهارات التشكيل المتنوعة وتناول الاشكال النحتية والخزفية من منظور مختلف عن الشكل التقليدي للمثال أو الإناء الخزفي والتقييد به في التعبير ، ولقد تخطت الحروف إطار الصورة واللوحات لتجسد لنا في هيئة منحوتات ومجسمات خزفية رائعة ، بل وأصبحت تكتب النصوص والآيات على الأسطح والشرائح

الخزفية متخطية حاجز التشكيل الى التعبير وتوصيل الرسائل ، وقد حظيت الحروف في الفن المعاصر باهتمام العديد من الفنانين العرب والاجانب في مجال النحت والخزف مما استوجب الى عمل هذه الدراسة للاستفادة منها لدى طلاب كلية التربية الفنية والمهتمين بمنطقة الفنون.

مشكلة البحث

تحدد مشكلة هذا البحث في التساؤلين التاليين :

١. ما أثر الحروف في تناول فن النحت والخزف المعاصرین وكيف أثرت فيهما ؟
٢. ما مدى وعي الفنان المعاصر بالدلائل التعبيرية والقيم التشكيلية للحروف في هذا الاتجاه؟

فرض البحث :

١. يوجد اثر فني لاستخدام الحروف على مجال النحت والخزف المعاصرین.
٢. توجد دلالات تشكيلية تعبيرية لاستخدام الحروف في فن النحت والخزف المعاصرین.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى:

١. ايجاد مدخلاً تشكيلياً وتعبيرياً جديداً يفيد طلاب كلية التربية الفنية في مجال النحت والخزف.
٢. الكشف عن الأبعاد الجمالية والتقنية لأشكال الحروف ودورها في اضافة مفاهيم لفنون النحت والخزف المعاصر .
٣. تسلیط الضوء على بعض من الفنانين النحاتين والخزافين المعاصرین ومن تأثروا وتناولوا الحروف في أعمالهم الفنية.

أهمية البحث :

١. التعرف على المفاهيم الجمالية والتعبيرية للحروف كعنصر تشكيلي وتعبير في الأعمال الفنية النحتية والخزفية المعاصرة.

٢. ايجاد مداخل جديدة للتشكيل النحتي والخزفي لطلاب كلية التربية الفنية.

حدود البحث:

تناول بعض الأعمال النحتية والخزفية يتضمن فيها الحروف كمصدر تشكيلي لفنانين معاصرین.

مصطلحات البحث:

. الشكل:

هو هيئة الشئ وصورته أي الذي نراه بأعيننا ويقال مسائل شكلية أي يهتم فيها بالظاهر دون الجوهر، وفي الهندسة الشكل هو هيئة الجسم او المسطح محدودة بحد واحد كاكرة أو بحدود كالمثلث والمربع^(١).

. الشكل المجمّس:

يعتبر الجسم هيئة مغلقة بطبعتها فإذا كان مكونا من عدة مسطحات مستوية فهو اغلاق قوي ولكنه لا يمكنه بمفرده تحديد الفراغ المحيط ومهما تكن مقدرة المجسمات على التحديد فان الفراغ ينشأ دائمأ من الطريقة التي ينظم بها وضع المجسمات^(٢).

لذا فان الشكل هو الذي يستدل على هيئة من خلال أبعاده الثلاثية طول-عرض-عمق. أما الشكل هندسيا ، فيعرف بأنه جزء من فراغ محدود بسطح مستوية او منحنيه تسمى الجسم وأن الخطوط التي تتقاطع فيها هذه الأوجه تسمى الأحرف أما النقاط التي تقابل فيها هذه الأحرف تسمى بالرؤوس^(٣).

^(١)المعجم الوجيز ١٩٩٠ ص ٣٤٨.

^(٢)جيلام سكوت ١٩٨٠، أسس التصميم، ترجمة محمد يوسف وآخرون، دار النهضة المصرية، ١٩٨٠، ص ١٥٠.

^(٣)يحيى حموده، نظرية اللون دار المعرفة، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٢٢.



شكل (١) الفنان الخزاف محمد شعراوي



شكل (٢) بعض أشكال الحروفية

معني الشكل في الفن هو هيئة العمل الفني الذي يتزدها من خلال الفنان الذي يقوم بانتاج هذا الشكل بداية من فكرة وتصوره وتخطيطه لهذا العمل مستخدما (طاقة المادة) بكل الوسائل والخامات التي تساعده لانتاج هذا العمل وخروجه الى الواقع .

القيم الجمالية

يعرفه ستولينتر بأنها قدرة الشئ على احداث نوع معين من الاستجابة الجمالية في المشاهد قادر على هذه الاستجابة، وهي ليست مطلقة أو شعور مباشر وإنما هي صفة للموضوعات تتميز بأنها امكانية أو قدرة على احداث تجارب لها قيمة باطنية. وهي تتوقف على حد هام على ثقافة المرء وببيئته وعلى مزاجه وتجربته فهي شعور لدى المدرك الجمالي^(١).

ويرى محى الدين حسين انها تصورات ومفاهيم دينامية صريحة و ضمنية تميز الفرد والجماعة وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعيا ، وتأثر في اختيار الأهداف والطرق والأسالي والوسائل الخاصة بالفعل ، وتتجسد مظاهرها في اتجاهات الأفراد وأنماطهم السلوكية ومثلهم ومعتقداتهم ، ورموزهم الاجتماعية ، وترتبط ببقية مكونات البناء الاجتماعي تؤثر فيها وتأثر بها... فهي اذا مجموعة من الاحكام والمعايير التي تكونت في الخبرة الانسانية لمجموعة ما وأصبح متفقا عليها وحتملون اليها في المفاضلة والاختيار وتقدير الأمور واصدار الأحكام وتقبل الميول الفردية^(٢).

الفن المعاصر(تعريف اجرائي)

هو نزعة في الفن تهدف الى ايجاد مداخل جديدة للتشكيل الفني والبحث عن حلول جديدة للتعبير وأهم ما يميز الفن المعاصر هو عدم الاهتمام بالتقالييد القديمة في الفن التشكيلي فهو ذلك الاتجاه الذي يهدف الى الخروج من حيز التقليد والمحاكاة ونقل الواقع لأن ينتاج الفنان باحساسه وانفعالاته واتجاهاته الفكرية بمختلف حدودها الى الواقع الملمس من خلال خامة التشكيل مسخرا في ذلك اقصي مافي وسعه لاستخدام (طاقة المادة)

(١) جيروم ستولينتر: النقد الفني "دراسة جمالية وفلسفية" ، ترجمة فؤاد زكريا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨١، ص ٢٠٧.

(٢) محى الدين حسين: "القيم الخاصة لدى المبدعين" ، دار المعرفة بمصر ، ١٩٨٤، ص ٣٣.

المهارة SKILLS

هي القدرة على ترجمة الأفكار إلى معاني محسوسة حيث تتوافق درجة المرونة والطلاقة والأصالة في توظيف الأداء المتقن باقتصاد في الجهد والوقت ويفضل تعليم المهارة في سياق من التابع^(١).

كما تعرف المهارة "بأنها وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الأداء"^(٢).

المهارة العقلية:

"هي التي تتصل بالتفكير والإتكار مثل الاستبطاط والاستنتاج والتحليل واسترجاع المعلومات والربط بينها وتعتبر من أهم المهارات التي لابد ان يتسم بها المتدرب حتى تتم عملية التعلم بشكل كامل"^(٣).

(١) أنهاد موسى القلماوي : تحليل تتابع المهارات للتصميمات المطبوعة بالاستنساخ باستخدام اسلوب النظم ، كلية التربية الفنية والمصرية، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ٥.

(٢) نفاد أبو حطب ، إمال صادق: القدرات الفنية، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٧٥.

(٣) لميس محمد سعد التونسي: استخدام المهارات اليدوية الفنية في تنمية بعض القيم لدى طفل المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ ، ص ١١.

القيم الجمالية لتشكيل الحروف:

أن فن تشكيل الحروف في النحت والخزف كأحد الفنون المجمعة الإنسانية مثلها مثل فن العمارة يحتاج إلى التصميم والتأثيث له ضمن العمل البنائي ومن ثم أصبح له قيمة ذاتية مستقلة فتشكيل الحروف المجمعة يوظف الأضواء والظلل عن طريق البارز والغائر في المادة المستخدمة حيث يمكن أن يعبر عن التغيرات والانفعالات التي نشعر بها.

ان التغيرات المستمرة في تشكل الحرف ما هو إلا تنوع في الثقافات الفنية فالحروف لها تشكيلات خطية عديدة ومختلفة ولكن التغير لا يتم إلا في صورتها الجمالية من رؤية الفنان (النحات والخزاف) فهي في كيان وشخصية الإنسان فمن الممكن التعرف على الأشخاص عن طريق الخط فهو ما يميزنا أيضاً أن البنية الجمالية للحرف نفسه خضعت لمسالتين : الأولى إلى الحس الجماعي المتكونة عبر تراكم خبرات الناس في كل الميادين وهذا الحس حول اللغة إلى الكلام، والثانية التطور مفاهيم الجمال نفسه وقد أتى هذا التطور من فاعلية تطور النقطة والضوء."(١)

ان القيم الجمالية لا تحتوي فقط الحروف بل في النظم التي تشكل هذه الحروف وعلاقتها مع عوامل التشابه والتنوع في أشكالها ، ومن حيث مضمونها الحضاري وذلك باعتبارها مضامين إدراكية أو غير إدراكية يجسدها الشكل الفني للحرف وطبيعة الرؤية الجمالية للأساليب الخطية نفسها كمورث ثقافي ومنظور ينجز عن طريقه الحروف ، فان الرجوع إلى الأصول الحضارية والجمالية للحرف يوضح مدى التطور الذي توصل من خلال الصيغ المعاصرة لها ، وأيضاً تأصلها من خلال القيم الجمالية التشكيلية التي عاشتها هذه الأنماط الكتابية التشكيلية.

ان الكتابات التي تناولها الفنان الخزاف والنحات في ذلك العصر تعتبر احد انواع التجريد الذي برع فيه ومن ثم تم فهم القيم الجمالية المختزلة في الحروف فساعد ذلك بالاهتمام بدراسة الخط ووضع العديد من القواعد والشروط ومقاييس لجماليات الخط ، وبالتالي أصبحت مادة خصبة تعين وتلهم الفنان في الوصول إلى الجمال المطلق ، ولذلك كان المعيار التشكيلي هو الوسيلة التي تمكنا من معرفة مظاهر الجمال ، التي يمتاز بها أي مجال فني من دون التركيز على المضمون. ومن هنا نستعرض بعض من القيم الجمالية وذلك من خلال العناصر التشكيلية وكيف نحقق الجمال في الفنون الكتابية للأعمال المجمعة (النحت والخزف) .

هكذا تقوم العلاقات بين الحروف في تكوينها مثل العمق، النسبة والتاسب وانسجام الحركة وتناغم الكثافة والفراغ المرتبطة بالشكل المجمـع (الخزفي أو النحتي) له علاقة كبيرة بالحركة

(١) ياسين النصير - الحروفية كيان وروح التعبير بحث .www.alharofiyah.com

لأن الكتلة للحرف تتسع لخلق إيقاعات بصرية وفقاً لرؤية الفنان (النحات والخزاف) وهناك مسألة مهمة مرتبطة بالشكل لتناول الحرف وهي الحالة المتحولة أو المتغيرة باستخدام خامة التشكيل التي ترتبط بحركة الشكل وتعني أن حالة الاختلاف من خلال الحركة البصرية عندما يمضي الوقت أو بتغيير الضوء الحقيقي للفضاء "النور والظل" شكل التكوين يتغير أيضاً عن طريق "النسبة والتناسب" ومن العناصر الأساسية في بناء التكوين الحروفي عملية تحديد نقطة البداية للحركة في التكوين الحروفي ومن دون تحديد هذه النقطة لا يكون للتكوين تأثير بصري على المشاهد فهذه النقطة تتحرك بطريقة متسللة من جزء محدد إلى باقي الأجزاء الأخرى على الأسطح المتعددة فالحروف قد تكرر في العمل فتخلق حركة تشبه النغمة المتكررة ، أو تكون بحجوم مختلفة أو مبالغ فيها وذلك لتعطي الشكل القيمة الجمالية التي يريد الفنان أن يوضح فكرة ما من خلالها يستطيع المشاهد تقدير قيمة العمل الفني (النحتي أو الخزفي) .

ان طبيعة الحرف بما يمتاز به من استقامة وانبساط ونقوس وخطوط عمودية وأفقية ومنحنيات أصبحت رافداً لفن التشكيلي وأكثر إبداعاً وتناسقاً بعد أن وضع لها الفنان (النحات والخزاف) الأصول والقواعد بمهاراته، لذا فإن الاعتناء بجمالية هذه الحروف تتواءم مع قدسيتها ، فمنها تتألف كلمات "كتابات دينية أو وجданية توضح ضمن حيز معين ، بحيث تحمل مضموناً ورسائل هامة للإنسانية.

ومن هنا يتوضّح لنا التطور الذي مرت بها أشكال الحروف التي اعتمده للتعبير عن جماليتها الوظيفية والفنية في التعبير عن ما تضمّنه النفس البشرية .

والقيم الجمالية هنا لا تتشكل بالحرف بل في النظام الذي يشكل الحرف فالعلاقات بين العوامل المتشابه والتّوّع في الأشكال الفنية في مضمونها ، يجسدّها الشكل الفني للحرف والطبيعة الجمالية للأساليب الخطية نفسها كحصيلة ثقافية الحروف ، ان التوصل إلى الأصول الحضارية والجمالية للحرف يوضح مدى التطور الراهن من خلال الصيغة المعاصرة لها ، ومدى تأصلها من خلال تلك القيم الجمالية التشكيلية التي اتبعتها الأنماط التشكيلية.

فالقيم الجمالية هي "معايير ونماذج تقادس بها الأعمال الفنية مثل العلاقات بين الأشكال والانسجامات اللونية واتزان التكوين وغيرها" (١)

(١) عبد الغني الشال : مصطلحات في الفن والتربية الفنية ، الرياض ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك

سعود ، ١٩٨٤ ، ص ٢٧

فإن القيمة الجمالية والفلسفية للتشكيل بالحروف المجسمة لا تكمن محاكاة الفنان لشكل الحرف وفقط وإنما تقدم حالة وجدانية من خلال رؤيته لعمله الفني وذلك بطريقه و مشاعره وافكاره التي تعتمد على تطويره وابتكاره للأشكال الفنية المجسمة والتي يجب ان تكون غير مألوفة اي جديدة لكي تحمل معاني خلقة . إن التشكيل المجسم من الفنون المهمة في اتساع وانتشار وتنوع الأساليب للفنون المعاصرة وذلك لقدرته على التحمل والصمود أمام التغيرات فهو يظل محافظاً على الشكل لفترات طويلة من الزمن مثل ما شهدناه في الحضارات السابقة ، فالتشكيل بالحروف من الاتجاهات التي طور مفهومها فنانوا النحت والخزف حينما ادخلوه في أعمالهم الفنية حتى يستقدون من التكوينات والأشكال التي تتضح من خلاله فهو يضفي تشكيلًا جماليًا معاصره للعمل المجسم ، فالحروفية اليوم تعد من الاتجاهات الفنية التي يتوجه اليها فنانوا النحت والخزف لإلهامهم بما تحملها من رموز ودلائل ورسائل خطية وغيرها من التكوينات التي يستشعرها ويتعايش معها ليخرج منها بعمل روحي يسر المشاهد .

فالحروفية اتجاه مهم وجديد كمدخل للتشكيل المعاصر لفن (النحت والخزف) ، فمثلاً انسجام الطاقة الحركية للحرف تعمل على إظهار الإحساس بالعمق في العمل ذي الإبعاد الثلاثة ، وهذا يعتمد على مدى إدراك الفنان (النحت والخزاف) وفهمه لمسألة الحركة في شكل الحرف بصرياً إثناء قيامه ببنالتشكيل كل بوسائله خاتمه، وهناك بعد آخر يصعب تسجيله أو المسك به وهو بعد الزمني، وهذا بعد يظهر للمشاهد عن طريق الوهم البصري ويستطيع المشاهد تخيله بالنقطة الأساسية للتكونين الحروفي المجسم وهي إيجاد العلاقة البنائية بين الشكل والفراغ ، أي علاقة الحجم بالكتلة والفراغ المحيط التي يعرض فيها والتي تعتمد على توحيد العلاقة بين الفراغ الحقيقي والفراغ التشكيلي الخاص للمجال البصري من خلال الفراغ النافذ تبعاً لطرق وتقنيات التنفيذ.

الحروفية في مضمون التذوق البصري لفن (النحت والخزف) ، هي واحدة من التجارب الجديدة والهامنة التي تم إدخالها حديثاً إلى أشكال النحت والخزف من منظور تشكيلي فني معاصر، وذلك ضمن رؤية جمالية ومفاهيم جديدة للفن فالحروف لها صفة تجريدية وتنقائية وغوفية وبساطة في التكوين بما تحتويها من معاني روحية ووجدانية فكرية لرؤى تشكيلية غاية في الإبداع.

. التشكيل المجسم للحروف:

مصطلح مجرداً لعمل تكوينات مجسمة للنحت والخزف سواء باستخدام الكلمات التي تتتألف من الحد الأدنى من الحروف المعبرة عن الدلالة العامة للكلمة ، أو الاختصار في التعبير واستخدام الحرف كمفردة تشكيلية من خلال تجسيم الحرف واظهار حركته وعلاقته بالفراغ

المحيط واحكام ذلك من خلال الاعتماد على قوانين الانسجام والإيقاع والأتزان والتأثير المتبادل في الوسط المحيط به ، فالتشكيل الحروفي بوسائل وخامات الفن التشكيلي للنحت او الخزف يرتكز على التجسيد و إنشاء مجسمات ثلاثة الأبعاد، فهو يعد احد فروع الفن التشكيلي ومظهر من مظاهره، يعتمد على إبراز التشكيلات الحروفية تكون لنا عملا فنيا جميلا، فهو محاولة لان نعود إلى القيم الجمالية في الفن من خلال اشكال تجريدية يستلهم منها الفنان المعاصر مما أدى إلى اكتشاف امكانيه التشكيل بالحروف والكتابات في التشكيل المجمس لتكون مصدر الإلهام في التشكيل لما تحمله من أبعاد قد يستشعرها المشاهد عندما يصيغها الفنان في تكوينات خزفية ونحتية ، فان الحرف يمكنه ان يعطي دلالات ورموز لها جمالياتها في تكوينات مجردة فهو يشكل مجموعة من خطوط تعطينا شكل الحرف فالخط يضفي تكوينات وإبداعات ترتبط بالشكل فالفنان يرى في الحرف شكل للخط والكلمة ، فالحروفية هي صفة لتوظيف الحرف ، فقد عمل الفنان (النحات و الخزاف) على الكلمة والمعنى في انتاجهم الفني فقد استخدم الحرف في الكثير من الأعمال النحتية والخزفية كعنصر من عناصر التشكيل . المجمس .



شكل (٣) اسم الفنان : نجا مهداوي^(١)

البلد : تونس

ولد في تونس ١٩٣٧



شكل (٤) عمل الفنان : جاك بيرسون (Jack Pierson)

سنة العمل : (٢٠٠٩)

(1)https://www.google.com.kw/url?sa=i&rct=j&q=&esrc=s&source=images&cd=&cad=rja&docid=NYkYmeyfgmNC7M&tbnid=igpWnJe7EDNaHM:&ved=0CAEQjxw&url=http%3A%2F%2Fmohamed-boukerch.blogspot.com%2F2011%2F08%2Fblog-post_5009.html&ei=cjUSUvnF67K0AWVoYGIDA&bvm=bv.62286460,d.ZG4&psig=AFQjCNEntoj-QOaApUWF4K_3CF7LFe_R4g&ust=1393788652518363

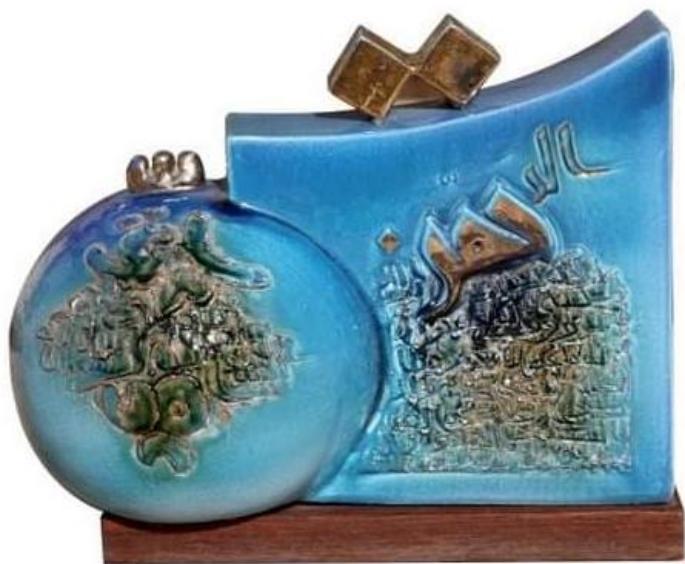
(2)<http://www.printeresting.org/2009/11/13/jack-pierson-deconstructing-typography/>



شكل (٥) نحت حروفي بالفراغ^(١)



شكل (٦) الفنانة عواطف أحمد القبيط /المملكة العربية السعودية، مقاييس العمل
٤١ في سم ، انتاج ٢٠١٥



شكل (٧) الفنان الخزاف / رضا الدليمي مقتنيات متحف جلعاد

الثقافي، ٢٦ في ١٨ في ١٩٩٧ إنتاج



شكل (٨) الخزاف سعد العاني / عمل بعنوان فضاءات ملونة / ٥٠ سم، إنتاج ٢٠٢٠ في ٥٠ سم، إنتاج ٢٠٢٠



شكل (٩) الخراف سعد العاني العراقي، ٢٠١٨



شكل (١٠) الخزافة هدي هاوسوي ، ٦٤٦ سم إنتاج ٢٠١٥



شكل (١١) الخزافة ميسون على ،ليبيا، ٢٠٣٠ × ٢٠١٠ سم، إنتاج ٢٠١٠، تاء مربوطة



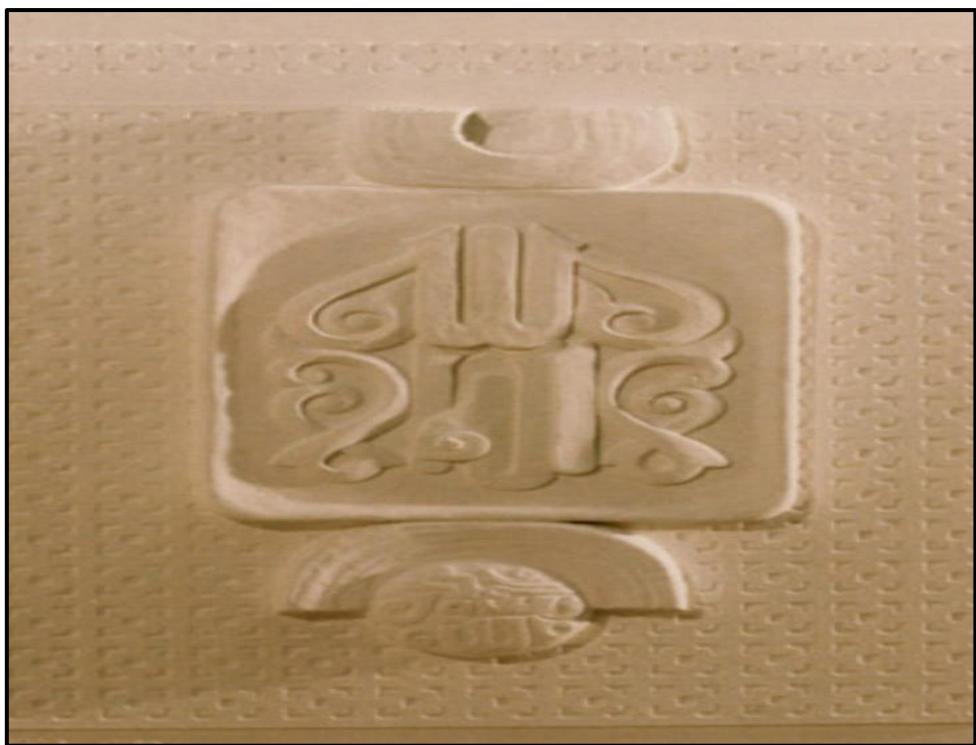
شكل (١٢) فيليري ، إبداعات د ، صالات بيتر ، منحوتات ، الجلوس بيرفي ، النحات



شكل (١٣) الفنان وسام حداد - بينالي أندنه لفن الخزف بلجيكا - ٢٠١٢



شكل (١٤) الفنان وسام حداد - بينالي أندنه لفن الخزف بلجيكا - ٢٠١٢



شكل (١٥) الفنان محمد درويش زين الدين - ايقاع من الخط العربي - ١٩٧٨



شكل (١٦) حرف الراء - الابعاد ١٠ * ٧٠ * ٥٠ سم - polyurethane البولي

بوريثان أو الفوم - ٢٠ ٢٠



شكل (١٧) حرف الراء - الابعاد ٥٠ * ٧٠ * ١٠ سم - polyurethane البولي يوريثان أو الفوم - ٢٠٢٠

النتائج :

١. هناك اتجاه في الفن التشكيلي المعاصر نحو استخدام الحروفية في النحت والخزف مما يشكل لبنة لتأسيس مدرسة حروفية للافادة منها للدارسين.
٢. توجد دلالات تعبيرية وتشكيلية لها فلسفتها الخاصة للحروف في اللغة العربية لتنوعها وتفردتها تعكس على الفنانين النحاتين والخزافيين المعاصرین.
٣. الحروف العربية جزء اصيل من التراث الحضاري والانساني واتجاه متمر ونبع لا ينضب لينهل منه الفنانين والدارسين .

الوصيات:

١. يجب الاهتمام بتدريس الحروف العربية بانواعها لطلاب الفنون لتفيد وتنمي الجانب المعرفي والمهاري والوجداني .
٢. الاهتمام بالحروفية كمدخل جديد يغذي اللغة البصرية مما يساعد على الابتكار لدى طلاب الفنون التشكيلية والمهتمين..

المراجع :

١. ايهاب سمير محمد،"الوسائل التشكيلية للتوليف في فنون ما بعد الحداثة والاستفادة منها في استحداث هيئات خづفية" ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان ،كلية التربية الفنية، ٢٠١١
٢. جيروم ستولينتر: النقد الفني"دراسة جمالية وفلسفية" ،ترجمة فؤاد زكريا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت ١٩٨١
٣. جيلام سكوت ١٩٨٠،أسس التصميم ،ترجمة محمد يوسف وآخرون، دار النهضة المصرية، ١٩٨٠
٤. عبدالغنى الشال : مصطلحات في الفن والتربية الفنية ، الرياض ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود، ١٩٨٤
٥. فؤاد أبو حطب ،اماں صادق: القدرات الفنية،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ١٩٩٠، ص.٧٥٠.
٦. لميس محمد سعد التونسي: استخدام المهارات اليدوية الفنية في تنمية بعض القيم لدى طفل المرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية البنات،جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ ،
٧. محى الدين حسين: "القيم الخاصة لدى المبدعين" ،دار المعارف بمصر ، ١٩٨٤
٨. مدخل الى عالم الجمال الاسلامي : دار قنطرة للطباعة والنشر والتوزيع ط ١٩٩١ م
٩. المعجم الوجيز ١٩٩٠ ص ٣٤٨
- ١٠.نهاد موسى القلماوي : تحليل تتابع المهارات للتصميمات المطبوعة بالاستنساخ باستخدام اسلوب النظم ،كلية التربية الفنية،و المصرية، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٤
- ١١.ياسين النصير - الحروفية كيان وروح التعبير - بحث .(www.harrufiya.com)
١٢. يحيى حموده ،نظرية اللون دار المعرفة، القاهرة، ١٩٧٩
13. https://www.google.com.kw/url?sa=i&rct=j&q=&esrc=s&source=images&cd=&cad=rja&docid=NYkYmeyfgmNC7M&tbnid=igpWnJe7EDNaHM:&ved=0CAEQjxw&url=http%3A%2F%2Fmohamed-boukerch.blogspot.com%2F2011%2F08%2Fblog-post_5009.html&ei=cjUSUvnF67K0AWVoYGIDA&bvm=bv.62286460,d.ZG4&psig=AFQjCNEntoj-QOaApUWF4K_3CF7LFe_R4g&ust=1393788652518363
14. <http://www.printeresting.org/2009/11/13/jack-pierson-deconstructing-typography/>
15. www.calligraphywirtingsculpture.com
16. https://www.google.com.kw/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=1&cad=rja&ved=0CEcQFjAK&url=http%3A%2F%2Fwww.fanpop.com%2Fclub%2Fpop-art%2Fimages%2F1179820%2Ftitle%2Fclaes-oldenburg-photo&ei=AN0RU4mZGYjhAeAoIDYAw&usg=AFQjCNEJVnPtLTo9iUcVbp-yh_XC6R5NIQ.

ملخص البحث

يعتبر الفن التشكيلي للحروف مجالاً خصباً ومميزاً في الفن المعاصر، ومدخلاً جديداً وهاماً للتشكيل المجمّس.

فالحروف منفردة أو مركبة هي لغة التواصل عبر العصور بين الأفراد والجماعات، فهي كيان ونسيج انساني لا يغني عنه، وفي الفن هي لغة بصرية هامة للتعبير والاستههام، وتتميز الحروف خاصةً العربية باختلاف انواعها وأشكالها بالمرونة والاتزان والرشاقة والطلاقة مما جعل بعض الفنانين النحاتين يتوجهوا إلى استخدامها في التعبير بالخامات المختلفة وكذلك الخزافين سواء باستخدام الحرف منفرداً أو الكتابات والجمل النصوص التي تحمل معانٍ ورسالة كذلك كتابة الآيات القرآنية أو بعض الأبيات الشعرية.

Research Summary

The plastic art of letters is considered a fertile and distinct field in contemporary art and a new and important introduction to stereoscopic formation.

The letters, alone or compound, are the language of communication across the ages between individuals and groups, as it is an indispensable human entity and fabric, and in art it is an important visual language for expression and inspiration. As well as the various potters, whether by using the letter alone or writing and sentences texts that carry the meanings and message of it, as well as writing Qur'an verses or some poetic verses.